

## المؤتمر السابع لمعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت

### النضال من أجل الحرية الأسر، القمع والتضامن: حركات المقاومة في فلسطين والولايات المتحدة

تطرح حركة المقاومة الفلسطينية وحركات نضال السكان الأصليين، والسود والملونين في الولايات المتحدة تحديات جذرية لأي مضمون معياري لمفهوم "الحرية". فقد ناضلت تلك الحركات من أجل الحرية والكرامة ليس بالمعنى القانوني والمؤسسي فقد تم تجريم ونزع الشرعية عن طرقهم واستراتيجياتهم مع ذلك، فإن هذا القهر المتضمن في تأطير أفعالهم ووجودهم ضمن ما هو غير قانوني، وغير معترف به، أعطاهم حرية العمل غير الممأسس وبالتالي غير القابل للاحتواء ضمن ما هو قائم. اعتبار حركات التحرر من العالم الثالث بما فيها تلك الخاصة بالسود والشعوب الأصلية في الولايات المتحدة خارجة على القانون، ووصفها بالإرهاب، ترك لها حرية لم تعد متاحة للحركات والثورات التي أصبحت دول "مستقلة": حرية المجازفة خارج إطار أية حدود مرسومة، بحيث يكون الأسر والموت جزءاً لا يتجزأ من نضال هذه الحركات من أجل الحرية وإيجاد نهج حياة آخر، حقيقي وخاص بهم.

يسعى هذا المؤتمر لنقاش الأبعاد المشتركة للنضال التحرري لكل من الفلسطينيين والشعوب الأصلية وحركات التحرر الوطني الأخرى في العالم الثالث في مواجهة الأنظمة الاستعمارية الاستيطانية. ولا يهدف فقط لدراسة تحارب وآليات القهر المشتركة، وإنما يتناول أيضاً استراتيجيات المقاومة بما في ذلك البنى التنظيمية وتشكيل مجتمعات المقاومة. المؤتمر يقوم على نهج مقارنة لحركات التحرر لكل من الشعوب الأصلية، السود وشعب بورتوريكو في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك حركة مقاومة الاستعمار الاستيطاني في فلسطين. يتناول المؤتمر ديناميات القهر والإخضاع التي تمارسها القوى الاستعمارية/العنصرية فضلاً عن المقاومة وأشكالها التي انتهجتها هذه الحركات في نضالها من أجل الحرية.